

الإتجار في البشر 101

ماذا يعني الإتجار بالبشر؟

ينطوي الإتجار بالبشر على استخدام العنف والإحتيال أو الإكراه مقابل الأعمال أو الخدمات أو للأعمال الجنسية التجارية. وفقاً لقانون الولايات المتحدة الأمريكية، فإن إجبار شخص قاصر لم يتخط الـ18 عاماً للإشتراك في أعمال جنسية تجارية بغض النظر عن استخدام العنف أو الإحتيال أو الإكراه هو الإتجار بالبشر. يستخدم إتجار البشر أشكال عديدة من العنف والإحتيال أو إكراه للسيطرة على ضحاياهم، وتشمل هذه الأشكال فرض الديون وإتاحة فرص عمل وهمية عن طريق الإحتيال إضافة للوعد المزيفة بالحب أو لحياة أفضل والإكراه النفسي واستخدام العنف والتهديد باستخدام العنف.

ويقنصر فعل الإتجار بالبشر على استغلال شخص آخر، لهذا يظن البعض خطأ أن "الإتجار بالبشر" يعني نقلهم من مكان إلى آخر ليصنفوا كضحايا، ولكن الإتجار بالبشر لا يحتاج إلى هذا ليُصنف كجريمة، ولكنها جريمة يُمكن أن تُرتكب في حق شخص لم يترك موطنه.

من هم الضحايا؟

يمكن أن يكون ضحايا الإتجار بالبشر ذوي أعمار مختلفة وعرق مختلف وهوية مختلفة ونوع مختلف وجنسية مختلفة ووضع الهجرة مختلف وطبقة إجتماعية – إقتصادية مختلفة. في العديد من القضايا، لا يأتي الضحايا طلباً للمساعدة بسبب ضعفهم أو لإحتمال وجود حواجز لغوية وبهايون تنفيذ القانون أو لعدم تصنيفهم كضحايا.

يستغل تجار البشر العديد من نقاط ضعف الأشخاص لإيذائهم. فمثلاً تنطوي قابلية تعرض الأطفال للأذى على عدم توافر الأمان في المنزل من العنف أو الإساءة أو الإهمال أو التشرذم أو حالات الهرب وافتقار الرعاية المناسبة في نظام رعاية الطفل. أما نقاط الضعف المشتركة بين البالغين والأطفال يمكن أن تشمل على إنعدام الثقة في المؤسسات الحكومية والمصاعب المالية والإقتصادية والإنعزال/ الإنطواء عن العائلة أو المجتمع و الإقتلاع بسبب الكوارث الطبيعية.

يمكن أن نجد الضحايا في العديد من المجالات والأعمال المشروعة وغير مشروعة، ويأتي في المقام الأول:

الإتجار في الجنس: مثل خدمات المرافقة وخدمات التمسيد الغير مشروعة والإغراء الجنسي في العفن ومنازل البغي والدعارة والحانات ونوادي التعري وإنتاج المواد الإباحية والإسترقاق الجنسي وبت عمليات الإستغلال الجنسي.

العمل الإجباري: الأعمال المنزلية (مثل خادمت المنزل)، طواقم المبيعات المتنقلين، والمطاعم والتسوق والتسول والزراعة (أعما الحقول والمزارع)، والخدمات التجميلية والبناء والفنادق وتجميل المناطق الطبيعية والترفيه وخدمات التنظيف ألتجارية والصناعة وصيد السمك والتعدين والكرنفالات وأعمال الغابات والرعاية الصحية والمرافق الترفيهية وحتى المؤسسات الإجرامية (مثل تجارة المخدرات الغير مشروعة).

وتحدد سلطات إنفاذ القانون DHS المئات من ضحايا الإتجار بالبشر سنويًا من قتيات وأولاد وسيدات ورجال في الولايات المتحدة، إضافة أن الخط الساخن الوطني للإبلاغ عن الإتجار بالبشر يستقبل الآلاف من الإتصالات سنويًا من جميع أنحاء [الولايات المتحدة](#).

كيف يمكنني التعرف وتحديد الإتجار بالبشر؟

يمكن للإتجار بالبشر أن يتخفى "في مرأى الجميع"، لهذا فإن التعرف على العلامات والإشارات هي الخطوة الأولى لتحديد الضحايا، حيث أنه لا توجد مؤشرات كدليل على حدوث إتجارًا بالبشر، فالمؤشرات بالأسفل هي بعض الأمثلة التي يمكن من خلالها تحديد إحتيالية وجود حالة إتجار بالبشر:

ظروف العمل

هل الضحية المحتملة:

يتعرض لإساءات جسدية ولفظية (خاصة من المشرف)، أو يُمنع من الحصول على فترات راحة كافية، أو يُجبر على العمل في ظروف غير

آمنة، أو يُجبر على الوفاء بالحصص اليومية؟

يعمل لساعات طويلة و/أو غير إعتيادية؟

يقبل العمل ثم يجد نفسه مكره ومجبر على العمل في وظيفة أخرى؟

يبدو أنه/أنها يعيش في محل عمله؟

يتلقى أجره بأرصدة سالبة أو قليلة مقارنة بفترة الدفع؟

هل يقوم رب العمل أو شخص آخر:

بخلق وابتداع دين للضحية المحتملة أو بإضافة أرصدة ومبالغ لا تنتهي من الديون؟
بدفع المرتبات بشكل غير متكرر أو بعدم منح العمال نفقات تأمين كتعويض في حال فرضت، أو بإجبار الضحية المحتملة على تحويل المال إلى حساب رب العمل؟

م بإصطحاب الضحية المحتملة إلى البنك أو باستخدام حساب البنك الخاص به؟

بتهديد الضحية المحتملة بالترحيل أو الإعتقال أو السجن؟

باستيلاء على الأوراق الثبوتية للضحية المحتملة: بطاقته الشخصية وأوراق سفره أو أمواله أو هاتفه الخليوي؟
بإجبار أو إخداع أو إكراه الضحية المحتملة على المشاركة في أعمال جنسية تجارية؟

السلوك أو الحالة الجسدية

هل الضحية المحتملة:

يتصرف بخوف أو توتر أو إكتئاب أو قلق حين تواجهه في العمل أو حول شخص يعرفونه؟

يرجئ إلى شخص آخر بالتحدث نيابة عنه و يتحاشى التواصل البصري؟

يظهر عليه علامات العنف الجسدي و/أو الجنسي أو التقييد البدني أو الحبس أو التعذيب؟

يظهر عليه علامات الأذى أو الحرمان من الطعام والشراب والنوم والرعاية الصحية وأساسيات الحياة الأخرى أو الحرمان من ممتلكاته الشخصية؟

السلوك الاجتماعي لتجار البشر

هل يقوم شخص آخر

بمحاولة تقييد تواصل الضحية المحتملة مع الأصدقاء أو العائلة؟

بوضع حد لاستخدام الضحية المحتملة وسائل التواصل الاجتماعي وبمراقبة م الشخصية؟

بمنع الضحية المحتملة من الإختلاط الاجتماعي أو حضور الخدمات الدينية؟

بمنع الأطفال من الذهاب إلى المدرسة وإجبارهم على العمل؟

بجمع/احتجاز مجموعة كبيرة من الأشخاص في مكان واحد ذا ظروف غير ملائمة ومساحة ضيقة؟

بمراقبة الضحية المحتملة أو بإصطحابه دوماً؟

بتهديد الضحية المحتملة بالحق الضرر بأسرته/ها إذا ما تركت/ت العمل؟

بنشر مواد فاضحة على الإنترنت خاصة بالضحية المحتملة لإجباره/ها على الاشتراك في أعمال جنسية تجارية؟

القاصرون:

هل يوجد شخص تحت سن الـ 18 مشترك في أعمال جنسية تجارية؟

جعل طفل تحت سن الـ 18 في المشاركة في أعمال جنسية تجارية بغض النظر تمامًا عن استخدام العنف أو الإحتيال أو الإكراه يُعد إجتازًا بالبشر وفقًا لقانون الولايات المتحدة.

ما هي الخطوة التالية التي ينبغي القيام بها؟

إذا كانت الإجابة "أجل/نعم" على أحد الأسئلة المذكورة أعلاه:

قم بالإبلاغ عن الشخص المشتبه به القيام بأعمال إجتار بالبشر على خط الأمن الوطني 1-866-347-2423 أو عبر

الموقع www.ice.gov/tips

اطلب المساعدة عن طريق الخط الساخن للإجتار بالبشر الوطني عن طريق الاتصال بـ 1-888-373-7888 أو

إرسال رسالة نصية تحتوي على كلمة HELP أو INFO إلى رقم 233733 (BEFREE)

إذا كانت لديك أية معلومات عن منتجات تم إنتاجها عن طريق العمل الإجباري يتم استيرادها داخل الولايات المتحدة،

قدمها إلى CBP عن طريق الموقع www.eallegations.cbp.gov و HSI عن طريق البريد الإلكتروني

ICE.ForcedLabor@ice.dhs.gov

تذكر:

إن ضحايا الإجتار بالبشر قد تعرضوا إلى صدمات وأذى وأنهم ربما يكونوا غير قادرين أو ممنوعين من طلب

المساعدة نتيجة استغلال نقاط ضعفهم لذلك من المهم جدًا معاملة الضحايا باهتمام ورعاية واحترام والحصول على

مساعدة مختصة للتأكد من استجابة خاصة بالضحية والإبلاغ عن الصدمة.

زوروا موقع DHS.gov/BlueCampaign للحصول على مصادر إضافية لكيفية مواجهة الإجتار بالبشر

أقرأوا عن خطة DHS لمواجهة الإجتار بالبشر واستيراد مواد مصنعة عن طريق العمل الإجباري أو استغلال الأطفال جنسيًا



BLUE CAMPAIGN
One Voice. One Mission. End Human Trafficking.®